

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أراد [ به - ] الصنيع يصنعه الإنسان فيدعو إليه الناسَ ; يقال منه : أدبتُ [ على -  
[ القوم أدب أدباً وهو رجل أدب مثال فاعل ; [ قال طرفة بن العبد : ( الرمل ) ... نحن  
في المشقة ندعو الجفلى ... لا ترى الأدب فينا ينتقرو - ] ... ومعنى الحديث أنه مثل  
شبه القرآن بصنيع صنعه □ للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم إليه [ وقال عدي بن زيد  
يصف المطر والرعد فقال : ( الخفيف ) ... زجلٌ وبللٌ يُجاوِبه دُ ... فـ لـخـوـنـ  
مأدوبةٍ وزميرٌ ... فالمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع - ] ; فهذا تأويل من قال :  
مأدوبة . وأما من قال : مأدبة فإنه يذهب [ به - ] إلى الأدب يجعله مفعلة من ذلك  
ويحتج بحديثه الآخر : إن هذا القرآن مأدبة □ فمن دخل فيه فهو آمن . وكان الأحمر  
يجعلهما لغتين : مأدبة □ ومأدبة بمعنى واحد ولم أسمع أحداً يقول هذا غيره والتفسير  
الأول أعجب إليّ